اذا تعذر البدل على اللفظ الخ التمثيل لذلك بلا احد فيها الا زيد
يدل على انهم ارادوا باللفظ ما يشمل المحل الجديد بدخول العامل
الموجود فان المنفي في المثال التبعية محلا لا لفظا قاله ع
ايدل على الموضع قال البهوتي انظر ما الحكمة في ارتكاب
هذا التكلف مع ان القاعدة انه يغتفر في التابع ما لا يغتفر
في المتبوع ومثلوا له بنحو قوله تعالى اسكن انت وزوجك
الجنة كما مر بيانه اي فهلا اجاز جر ما بعد الا في المثال الاول
والاخير ونصبه في الثاني والثالث بناء على هذه القاعدة
ويرده تصريح بعض المحققين بان ذلك ليس قاعدة
مطردة في كل محل بل معناه قد يغتفر الخ ولا احد فيها الا زيد
برفع زيد مراعاة لمحل الاسم اسمها او لمحلها قبل دخول
الناسخ الا شيئا بالرفع مراعاة لمحل شيئا قبل دخول
الناسخ بناء على عدم اشتراط وجود الطالب للمحل وعلى
اشتراطه يجعل شئ خبر مبتدا محذوف اي هو شئ
لا يعبا به والا ثمعنى لكن لا انزادان في الايمان اي على غير
من هب الاخفش والمراد لا انزادان فينا انسا فلا يجوز حـ
تحسبك درهم وكفى بالله لقصوره على السماع
تقول ملقا مر احد الا حمارا نقل عن القرافي ان احد الا اذا كان في سياق
النفي لا يختص بمن يعقل وعليه فلا يظهر ما ذكر مثالا
للمنقطع واعلم ان الا في المنقطع بمعنى لكن عند البصريين
كما مر بيانه وعن تميم فيه ابدال وقع وعلى لغتهم قراءة
بعضهم ما لهم به من علم الا اتباع الظن بالرفع وجعل منها
الزمخشري قل لا يعلم من في السموات والارض الغيب

٩٩

الله فاعرب من فاعلا والله بدلا على لغة تميم في المستثنى المنقطع
واعترض بانه تخريج لقراءة السبعة على لغة مرجوحة
وجعل ابن مالك الاستثناء متصلا بتقدير متعلق الظرف بذكر
لا استقر وجعل غيرهما من مفعولا والغيب بدل اشتمال
منه والله فاعلا كالمتصل التشبيه في مجرد جواز الابدال
وان كان يرجحان في المتصل وموجوحية في المنقطع
فيجيزون ما قام احد الا حمارا نقل عن القرافي ان احد اذا
كان في سياق النفي لا يختص بمن يعقل وعليه فلا يظهر
ما ذكر مثالا للمنقطع واعلم ان الا حمار بدل غلط صرح به الرضي
وقال سم بدل كل بملاحظة معنى الا اذ معنى الاحمار غير حمار
وغير حمار يصدق على الاحد اهـ وفيه انه كيف يكون الاعم
بدل كل من كل فتدبر اليعافير جمع يعفور وهو ولد
البقرة الوحشية والعيس جمع عيسا وهي الابل
التي يخالط بياضها صفرة عشية منصوب على
الظرفية باجاهد في البيت السابق مكانها اي في مكان
الحرب والمشرفي نسبة الى مشارف وهي قرى من
ارض العرب بين نوامي الريف يقال سيف مشرفي ولا يقال
مشارفي لان الجمع لا ينسب اليه لا يقال جعافري قاله
العيني وفي المصباح مشارف الارض اعاليها الواحد مشرف
وزان جعفر اهـ فعلم ان المنسوب اليه جمع واقع على القرى
المذكورة وان القياس في النسبة الى مشارف مشرفي
لان القياس في النسبة الى الجمع ان تنسب الى مفرده
فقول البعض نسبة الى مشارف على غير قياس فاسد

Copyright © King Saud University